

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ بِهِ الْحَدَّثَ كَيِّنَ قَالَ الصَّاعِي : لَمْ أَجِدْهُ فِي أَرَاكِيزِهِ وَأَخَصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةً الْجَوْهَرِي : الْحَدَّثُ : مَا تَحْتَهُ الذَّقْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ سَقْفُ أَعْلَى الْفَمِ وَيُطْلَقُ عَلَى اللَّاحِيَيْنِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْحَدَّثُ :
جَمَاعَةٌ يَنْتَجِعُونَ بِلَادًا يَرْعَوْنَ نَهْ وَالْجَمْعُ الْأَحْنَاكُ يُقَالُ : مَا تَرَكَ
الْأَحْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا يَعْذُونُ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَّةَ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :
" إِنْ رَأَى وَكُنْيًا حَدَّثَكَ نَجْدِيًّا .
" لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيًّا .
" بِحَيْثُ كُنْيًا نَعْمِدُ النُّثْرِيًّا .
" فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيًّا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْحَدَّثُ : آكَامُ صِغَارِ
مُرتَفِيعَةٍ كَرَفُوعَةِ الدَّارِ الْمُرتَفِيعَةِ وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضُ
كَالكَذَّانِ .
وَالْحَدَّثُ : وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عِلَقِ
أَيْضًا ؛ فَإِنَّ الْوَادِي عُرِفَ بِهِمْ .
وَحَدَّثُ بِلَالٍ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي يَحْيَى الْأَصْبَهَانِي الْمُحَدِّثِ
مَوْلَى نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ .
أَوْ الْحَدَّثُ بِهَاءٍ : الرَّسَابِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ يُقَالُ : أَشْرَفَ عَلَى
هَاتِيكَ الْحَدَّثُ وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكَةِ فِي الْغِلْظِ وَقَالَ النَّصْرُ : الْحَدَّثُ : ت

مُشْتَقٌّ مِنْهُ كَاذِبٌ تَذَكَّرَهُ . قَالَ يُؤْنَسُ : وَيَقُولُ أَذْهَبُ هُمْ : لَمْ أَجِدْ لِحَامًا
فَاذْهَبْ تَذَكَّرْتُ دَابَّاتِي أَي : أَلْقَيْتُ فِي ذَنَبِهَا حَبْلًا وَقُدْتُهَا وَبِهِ فسر قوله تعالى
: " لَا ذَنْبَ لَكَ أَنْ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا " وهو حِكَايَةٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
لَا قِتَادَ زَهْمٍ إِلَي طَاعَتِي وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ زَادَ الرَّاعِبُ : فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ
: لِأَجْمَنَ فُلَانًا وَلَأَرْسَنَ سَهًا . وَمِنَ الْمَجَازِ ذَلِكَ الشَّيْءَ حَذَّكَ : إِذَا
فَهَمَّ وَأَذْكَمَّه كَلَقَفَهُ لَقْفًا . وَحَذَّكَ الصَّبِي يَحْذُكُهُ حَذَّكَ : إِذَا مَضَّغَ
تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَذَلِكُ بِحَذَّكَ كَحَذَّكَ تَحْذِيكًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أُمٍّ
سُلَيْمٍ : لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَضَّغَ لَهُ تَمْرًا وَحَذَّكَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْذِئُكَ أَوْلَادَ
الْأَنْصَارِ فَهُوَ مَحْذُوكٌ وَمُحْذِئُكَ لُغَتَانِ